التوجه نحو المقـــــــاولة وعلاقته بالعوامل الاجتمـــاعية والثقـــــافية

دراسة لعينة من طلبة الجامعة (بويرة، جلفة، غرداية)

د. حداد بخـــتة ، بن شريط بســـمة
جامعة الجزائر 03

تاريخ التسليم: 2017/09/05 تاريخ التقييم: 2018/02/12 تاريخ القبول: 2018/4/25

ملخص:

تعتبر العوامل الاجتماعية والثقافية من بين المتغيرات التي لها علاقة بتوجهات سلوك الفرد، وبما أن المقاول فرد نشأ في بيئة اجتماعية معينة لها خصوصياتها الثقافية والاجتماعية فإن لذلك علاقة بتوجهه للمقاولة، ولهذا فإنه من الضروري معرفة الأسباب الأكثر تفسيراً لسلوك الفرد والتي من شأنها تشجيعه أو تثبيطه لدخول مجال المقاولة.

ضمن هذا الصدد كانت هذه الورقة البحثية التي تهدف لمعرفة مدى وجود ارتباط بين توجه الفرد للمقاولة والعوامل الاجتماعية والثقافية بغض النظر عن باقي العوامل التي من شأنها التأثير في هذا التوجه.

الكلمات المفتاحية:

العوامل الاجتماعية والثقافية، التوجه المقاولاتي.

Abstract :

Social and cultural factors are among the variables that have to do with the behavior of the individual, since the entrepreneur is an individual who grew up in a particular social environment with its own cultural and social specificities, it is related to his orientation to entrepreneurship; Therefore, it is necessary to know the more detailed reasons for the behavior of the individual.

In this regard, this research paper was designed to find out the extent to which the individual's orientation to entrepreneurship and social and cultural factors, regardless of the other factors that influence this trend.

Key words:

social and cultural factors, entrepreneurial orientation.

مقدمة:

يعتبر التوجه نحو المقاولة مساراً فعالاً لتطور قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهذا التوجه تحكمه مجموعة من المتغيرات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية والثقافية ، لذلك يتوجب على منشئ المؤسسة التعايش والدراية الكاملة بمختلف هذه المتغيرات التي من شأنها أن تكون مؤثرة عليه أو متأثرة به باعتباره اللبنة الأساسية لأي تغير يحدث في محيطه فطبيعة العوامل المحيطة به كفرد في المجتمع تنعكس على شخصيته كباعث لمؤسسة تساهم بدورها في تطور هذا المجتمع.

تعتبر المتغيرات الاجتماعية والثقافية من بين العوامل المفسرة لتوجهات الأفراد نحو أي نشاط في مختلف مجالات الحياة ، و تندرج ضمنها العديد من العوامل المحددة لشخصية الفرد وتوجهاته. فالمتغيرات الثقافية تعد تصوراً ذات نظام يمس في العمق السلوك الفردي، أما الاجتماعية فمن شأنها أن تكون حافزاً أو مثبطاً لتوجهات الفرد، ومن هذا المنطلق تمت صياغة الإشكالية التالية:

ما العلاقة التي تربط بين العوامل الاجتماعية والثقافية والتوجه نحو المقاولة؟

تتطلب الإجابة على الإشكالية التطرق لبعض المفاهيم حول النظريات المحددة للعوامل الثقافية وكل من رأس المال الاجتماعي والثقافي، بالإضافة للتوجه ألمقاولاتي والخصائص المحددة لشخصية المقاول.

أولاً: الجزء النظري

I.العوامل الاجتماعية والثقافية

1. **نظرية Geert hofstede**

جاءت نظرية Geert hofstede للأبعاد الثقافية لتبين آثار ثقافات المجتمع على سلوك أفراده، وذلك بالاستناد إلى تحليل جملة من الأبعاد التي استخلصها من خلال الدراسة التي قام بها ما بين عامي (**1967** و **1973**) بشأن اختلاف الثقافات الوطنية لموظفي الشركة متعددة الجنسيات (**IBM**) –وقد كان مدير قسم أبحاث الموظفين مابين **1965** و **1971**– وهذا بمقارنة (البحث المقارن) إجابات **117000** موظف في **76** بلد لهذه الشركة عن طريق مقياس (0 100) لكل بعد من الأبعاد الاجتماعية والثقافية الستة التي أدرجها للتمييز ما بين الثقافات لكل بلد[1]،وتعتبر دراسته من أولى الدراسات في مجال فهم كيف أن القيم الثقافية تعد الأساس لسلوك الأفراد تجاه مؤسساتهم:

- مسافة السلطة (la distance hiérarchique): هو البعد الذي يبرز فيه مدى وجود تباعد أو تقارب بين الأفراد ومدى بروز السلطة داخل المجتمعات، فالتباعد ينتج عنه علاقات أكثر استشارية وديمقراطية أما التقارب فتكون فيه العلاقات أكثر رسمية ومبنية على المركزية والهرمية.[2]

- الفردية مقابل الجماعية (individualisme/ collectivisme): ويقصد به إلى أي مدى يعمل الأفراد داخل التنظيمات بشكل جماعي أو بشكل فردي حيث في المجتمعات الفردية ينصب التركيز على الإنجازات الشخصية بينما في المجتمعات التي تشجع الجماعية فيتصرف الأفراد في الغالب كأعضاء في مجموعة.
- تجنب عدم اليقين (éviter l'incertitude): ويقصد به إلى أي مدى يتعامل الأفراد مع المستقبل، بمعنى هل يميلون إلى المخاطرة والمغامرة واتخاذ القرارات في حالات عدم التأكد ويكونون أكثر تحملاً للتغيير أو إلى تجنب المخاطرة ويجدون صعوبة في التعامل مع حالات عدم التأكد.
- الذكورة مقابل الأنوثة (masculine/féminine): يعكس هذا المؤشر توزيع الأدوار داخل المجتمع على أساس النوع الاجتماعي حيث هناك مجتمعات تعزز دور المرأة في مجالات القيادة العليا وعلى عكس ذلك هناك مجتمعات تمنح الدور الأكبر في السيطرة والقيادات العليا للرجل، و تكمن قيم المجتمعات الذكورية في الصرامة والقوة بينما في المجتمعات الأنثوية يكون التركيز أكثر على نوعية الحياة.
- التوجه الزماني(l'orientation temporelle): يصف هذا البعد التوجه الزماني للمجتمعات حيث تولي المجتمعات ذات التوجه طويل المدى أهمية أكبر للمستقبل وتعزز القدرة على التكيف وتقبل التغيير، في حين أن المجتمعات ذات التوجه قصير المدى تركز على الماضي والحاضر وتتمسك بالالتزامات الاجتماعية واحترام التقاليد وعدم تقبل التغيير بسرعة.[3]

أضاف Geert Hofstede البعد السادس في عام 2010 حيث ارتكز في ذلك على تحليل Michael Minkov لمسح القيم العالمي لمعطيات 93 بلداً [4]، وأطلق على هذا البعد " الاسترسال مقابل ضبط النفس"
(indulgenceajuster de soi/): يقيس هذا البعد قدرة الأفراد على السيطرة في رغباتهم الشخصية والتعبير عن السرور والترفيه والمتعة والفرح بين الحاجة والضرورة أو كونها رفاهية لا يلقي لها أفراد المجتمع بالاً، ارتفاع مؤشر هذا البعد يدل على تقدير المجتمع للاحتياجات الشخصية وانخفاض المؤشر يدل على المعايير الاجتماعية الصارمة التي يتم بموجبها تثبيط إشباع الرغبات الشخصية وارتفاعه يدل على سيطرة منخفضة على رغباتهم [5].

2. نظرية Trompenaars:

طور المنظر الهولندي Trompenaars نموذج للاختلافات الثقافية في محاولة لفهم التفاعل بين الأفراد من مختلف الثقافات القومية للاستفادة منه في مجال الأعمال وإيجاد دليل يساعد الخبراء والمديرين للقيام بالمهام الإدارية في ثقافات مختلفة، وهذا الدليل يتكون من سبعة أبعاد: [6]

- الشمولية مقابل الاصطفائية (**universalisme/ particulisme**): يهم في الشمولية أن تكون القواعد شاملة وتطبق بغض النظر عن المواقف والظروف، وتستخدم القواعد لتحديد ما هو الصحيح والاتفاقات والعقود تستخدم كأساس قد يفتح الباب لسقوط النظام؛ أما في الاصطفائية فيكون تصرف المجتمعات في أي موقف بحسب الظروف فهم يصطفون ما هو صحيح بحسب الموقف والشخص.

- الفردية مقابل الجماعية (individualisme/ collectivisme): هذا البعد لا يختلف عنه في نظرية **Geert hofstede**، حيث تكون هناك الأهمية لتحقيق أهداف شخصية أو أهداف المجتمع الجماعي.
- العلاقة المحايدة مقابل العلاقة العاطفية (naturelle/ affective relation): المحايدة أي لايظهر الأفراد مشاعرهم بل يسيطرون عليها، بينما التوجه العاطفي للعلاقات يظهر العواطف حتى في مواقف العمل بينما بالمقابل هناك أفراد يصعب تفسيرهم فهم يفصلون ما يرتبط بالعمل عن المسائل الشخصية والعلاقات والعكس بالعكس.
- المحدد مقابل المسهب (specific/ diffuse): يكون الفرد من الثقافة المحددة منفتحا أكثر في حياته العامة ولكنه منغلق جداً في حياته الخاصة والناس مباشرين في تواصلهم، أما في الثقافة المسهبة فتكون حياة العمل والحياة العائلية مرتبطان عن قرب والفرد من الثقافة المسهبة منغلق أكثر في حياته العامة ولكن منفتح جداً في حياته الخاصة والناس غير مباشرين في تواصلهم.
- المركز المكتسب مقابل المركز المنسوب (achievedstatus/ ascribedstattus): المركز المكتسب هو الذي يحققه الناس بسبب جدارتهم وقدراتهم بينما المركز المنسوب فيصل إليه الناس لأسباب غير الجدارة والقدرة كسنوات العمل والخدمة و الأقدمية أو العلاقات العائلية والصداقات.
- التسلسل مقابل التزامن (sequential/ synchronice): إن إدارة الوقت بطريقة تسلسلية تعني أن الناس تشعر بأن الوقت سلسلة لبضع دقائق لأن اليوم كله سيتأثر فالوقت سلعة، أما إدارة الوقت بالتزامن تعني أن الناس يقومون بنشاطات متعددة بالتوازي في نفس الوقت.
- السيطرة الداخلية مقابل الخارجية (internal/ external control): ثقافة السيطرة الداخلية تميل للتميز بالميكانيكية فالمؤسسة مثل آلة تطبع إرادة مشغلها أما ثقافة السيطرة الخارجية تميل لأن ترى المؤسسة نفسها كنتاج للطبيعة تدين بتطورها إلى المغذيات الموجودة في بيئتها [7].

3. رأس المال الاجتماعي:

تطور مفهوم رأس المال الاجتماعي من خلال كل من Pierre Bourdieu، Games Coleman، Robert Putnam الذين كان لهم الفضل في صياغة مصطلح رأس المال الاجتماعي وتطوره كمفهوم سوسيولوجي، وقد عرّفه Pierre Bourdieu على أنّه: [8]

كم الموارد الواقعية أو المحتملة التي يتم الحصول عليها من خلال امتلاك شبكة من العلاقات الدائمة المرتكزة على الفهم والوعي المتبادل ، وذلك في إطار الانطواء تحت لواء جماعة معينة ، فالانتماء لجماعة ما يمنح كل عضو من أعضائها سنداًمن الثقة والأمان الجماعي؛ و يمكن تصنيف مصادر رأس المال الاجتماعي إلى صنفين:

- رأس مال اجتماعي رسمي: والذي يشمل الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تتكون في إطار أبنية اجتماعية رسمية كالهيئات التابعة لإشراف الدولة وإدارتها، ومؤسسات المجتمع المدني التي تلعب دوراً محورياً في مساعدة أفراد المجتمع على تكوين الثقة بين الأفراد من اجل القيام بنشاط معين وهو أمر ضروري لنجاح أي

مؤسسة لأنها تمنح لها فرصاً للمشاركة والاندماج مع الآخرين، وفي الجزائر هناك مجموعة من الهيئات والآليات التي يمكن اعتبارها كرأس مال اجتماعي رسمي داعم للنشاط المقاولاتي من بينها: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة "CNAC"، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "ANSEJ"، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار "ANDI"، صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة "FGAR-PME"، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "ANGEM"، حاضنات الأعمال "pépinière d'entreprises "، مراكز التسهيل "Centres de facilitation"، دار المقاولية، منتدى رؤساء المؤسسات "FCE"، جمعية الجزائريات المسيرات والمقاولات "AME"...

- رأس مال اجتماعي غير رسمي: ويقصد بها مجموعة الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تتكون في إطار الأبنية الاجتماعية التقليدية غير الرسمية كالأسرة التي تمثل المصدر الأول والأساسي لرأس المال الاجتماعي، وكذا الروابط العرقية من شأنها أن تكون ضمن مصادر رأس المال الاجتماعي غير الرسمي حيث أنها تؤثر على تنشئة الأفراد وتساهم في تشكيل وعيهم وأفكارهم تجاه أنفسهم واتجاه الآخرين كما أنها تتيح لأعضائها الفرص لتحقيق أهداف مشتركة. [9]

4. رأس المال الثقافي

رأس المال الثقافي هو مصطلح سوسيولوجي حديث نسبياً يعبر عن مجموعة من المهارات والقدرات الثقافية لدى الفرد بلوره المفكر الفرنسي في علم الاجتماع Pierre Bourdieu، وحسبه رأس المال الثقافي يعبر عن مجموعة القدرات والمهارات العقلية والجسدية، وكل أشكال المعرفة والخبرات التي يتحصل عليها الفرد إما نتيجة انتسابه لعائلة أو جماعة معينة أو نتيجة لمؤهلاته الذاتية التي يعمل على تنميتها وتطويرها. [10]

ويقسَم أو ينتقل رأس المال الثقافي للأفراد بطريقتين:

- رأس المال الثقافي الموروث: ويكتسبه الفرد من خلال الأسرة التي تعد الركيزة الأساسية لبناء المجتمع فهي البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وتُبنى فيها شخصيته الاجتماعية [11]،فعن طريق الأسرة يكتسب الفرد أنماط التفكير وقيماً محددة للسلوك.
- رأس المال الثقافي المكتسب: وهو الذي يكتسبه الفرد عبر مختلف أنماط التعليم وكذا من خلال خبرته في مجال معين، فالتعليم بمختلف مستوياته ومؤسساته (التعليم النظامي، التكوين المهني، أنماط أخرى كالتعليم المقاولاتي الذي يهدف إلى تعزيز الروح المقاولاتية والتخطيط لإنشاء مشروع خاص...) أداة تمكينية للارتقاء بوضع الفرد و إحداث التغيير لصالحه وصالح المجتمع.

II. التوجه نحو المقاولة (إنشاء مؤسسة)

تعتبر المقاولة السيرورة التي يتم من خلالها إنشاء مؤسسة خاصة ذات طابع تنظيمي من خلال استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة وبالتالي خلق قيمة لها أهداف اجتماعية واقتصادية بعدية؛وتمر سيرورة إنشاء مؤسسة بمرحلتين أساسيتين :

- مرحلة البحث عن الفكرة: من خلال ملاحظة الحياة اليومية، نقد المنافسة، البحث عن الحلول والبدائل؛
- قابلية تجسيد الفكرة: ويكون ذلك من خلال دراسة السوق والبحث عن المعلومات، البحث عن الأموال، تحضير مخطط الأعمال، تحديد الجوانب القانونية للمؤسسة، مرحلة الانطلاق في النشاط والمراقبة.

1. التوجه المقاولاتي

يعتبر سلوك الفرد هو محركه الأساسي في التوجه نحو أي نشاط بما في ذلك التوجه نحو المقاولاتية، وهناك مجموعة من النظريات التي تفسر هذا السلوك من بينها:

- نظرية السلوك المخطط لـــ Ajzen :

تؤكد هذه النظرية أن هناك حالات لا يسيطر فيها الفرد على كل العوامل التي تؤثر على الأداء الفعلي للسلوك وعلى أن توجهات الفرد هي التي تحدد سلوكه فحدوث السلوك الفعلي يتناسب مع مقدار السيطرة وقوة نوايا الفرد لتنفيذ هذا السلوك [12]،وذلك من خلال ثلاث مجموعات من المتغيرات (الموضحة في الشكل أدناه) وهي:

- المواقف المرافقة للسلوك: وهي تتضمن التقييم الذي يقوم به الفرد للسلوك الراغب في القيام به، وتعتد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد ن هذا السلوك؛
- المعايير الذاتية: وهي تنتج من الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من عائلته، أصدقائه.. فيما يخص رأيهم فيما يريد إنجازه، كما يمكن أن تؤثر السياسات الحكومية، التكنولوجيا على رفع توجهات الفرد أو تثبيطها بالإضافة للعوامل الثقافية والمحفزات النفسية للفرد؛
- إدراك الرقابة على السلوك: وتتضمن الأخذ بعين الاعتبار درجة المعارف التي يمتلكها الفرد ومؤهلاته الشخصية، كذلك الموارد والفرص اللازمة لتحقيق السلوك المرغوب.

الشكل رقم (01): نظرية السلوك المخطط لـــــ Ajzen

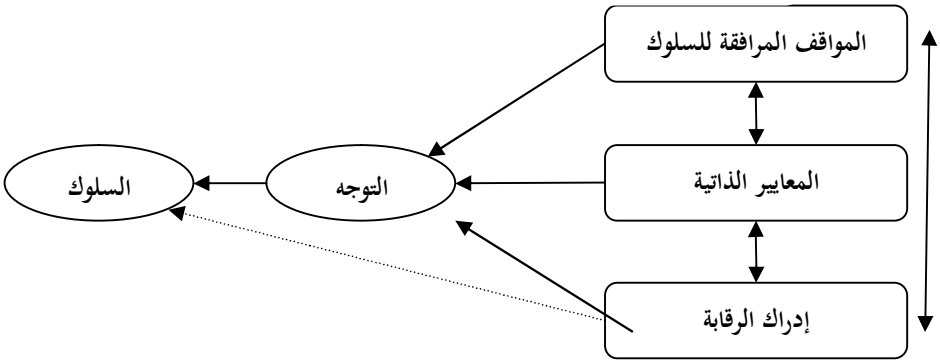

Source : Icekajzen, the theory of plannedbehavior, academicpress, 1991, p182

- نموذج Shapero و Sokol:

الفكرة الأساسية لهذا النموذج أنه لكي يبادر الفرد بتغيير مهم لتوجهه في الحياة فيسبق هذا القرار نقطتان أساسيتان من شأنهما تفسير سلوك الفرد هما:

- إدراك الرغبة: ويدرك الفرد الرغبة وتزيد من خلال مجموعة العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على نظم القيم للأفراد، هذا الأخير الذي يتشكل من خلال تأثير العائلة لما لها من دور بالغ في تكوين الرغبة لدى الفرد وكذا المحيط الاجتماعي؛
- إدراك إمكانية الإنجاز: تكون إمكانية الانجاز عند إدراك الفرد لامتلاكه جميع المؤهلات الكافية لتحقيق فكرته وتجسيد رغبته، و هو ما يعكس الكفاءة الشخصية للفرد و قدرته على استغلال الفرص المناسبة التي تظهر في أوقات زمنية محددة نتيجة لأسباب أو عوامل معينة تكنولوجية، سياسية، اجتماعية، ديمغرافية...[13]

الشكل رقم (02): نموذج Shapero و Sokol

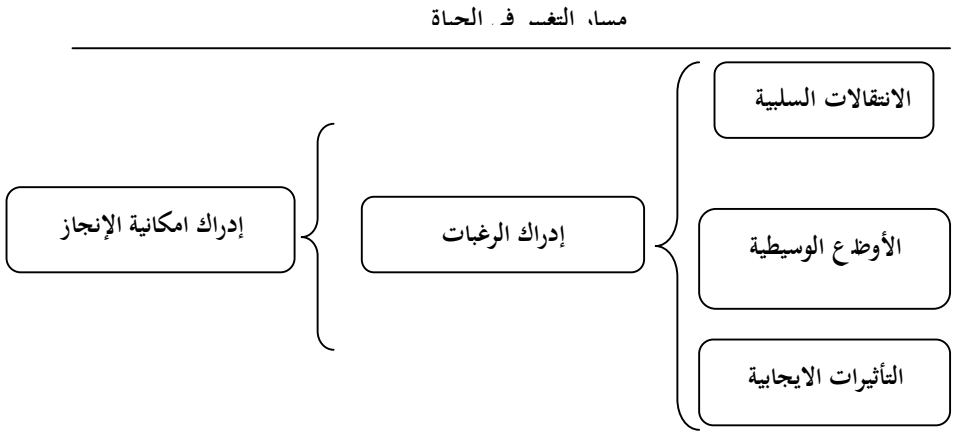

source : TounèsAzzedine, L'intentionentrepreneuriale ; unerecherche comparative entre des étudiantssuivant des des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE, Thèse de Doctoratès sciences de gestion,université de Rouen, France,2003,p163.

2. خصائص المقاول:

للتوجه نحو المقاولاتية على الفرد التحلي بمجموعة من الخصائص من بينها: [14]

- الطاقة والحركية: سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه لأن عملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد معتبر وتهيئة الوقت الكافي والطاقة اللازمة لإنجاز الأعمال.
- القدرة على احتواء الوقت: ينبغي على صاحب الفكرة القيام بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر، والتي سوف لن يكون لها أي أثر إلا لاحقاً فلا يمكن تصور نجاح مؤسسة دون التفكير في المستقبل.
- القدرة على حل مختلف المشاكل: فقد تواجه المقاول عدة عقبات وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها واللجوء في بعض الأحيان إلى أطراف أخرى للاستشارة.
- تقبل الفشل: يشكل الفشل جزءاً من النجاح وبالنسبة للمقاول الفشل والخطأ والحلم هي مصادر لاستغلال فرص جديدة، وبالتالي تحقيق نجاحات مستقبلية.
- قياس المخاطر: ينبغي أن يواجه المخاطر التي تواجهه في المستقبل وأن لا يعتمد على الحظ الذي نادراً ما يتكرر، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم وتقييم مستمر للنشاط.
- التجديد والإبداع: ضرورة الانفتاح نحو التجديد والتطوير مما يساعد على استمرار المؤسسة، وهذا ما يتطلب توفير الطاقة اللازمة للاستجابة للتوجهات الجديدة.
- الثقة بالنفس: حيث أثبتت الدراسات أن المقاولين يملكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب المشاكل وتصنيفها والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين.

ثانياً: الجزء التطبيقي

يتضمن هذا الجزء تحليل كل من البيانات العامة الخاصة بأفراد العينة و متغيرات الدراسة حسب برنامج "spss":

I. أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في إستبانة مكونة من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يتضمن البيانات الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي،) والجزء الثاني تضمَن فقرات الاستبانة المتعلقة بالعوامل الاجتماعية والثقافية (العوامل الثقافية تبعاً لنموذج Geert Hofested، العوامل الثقافية تبعاً لنموذج Trompenaars، رأس المال الاجتماعي، رأس المال الثقافي)، أما الجزء الثالث فاحتوى فقرات الاستبانة للتوجه المقاولاتي كمتغير تابع والذي تم قياسه ببعدي التوجه وخصائص المقاول؛ هذا ما يعكسه أنموذج الدراسة الذي تمت صياغته بناءاً على دراسات سابقة والمبين في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): أنموذج الدراسة

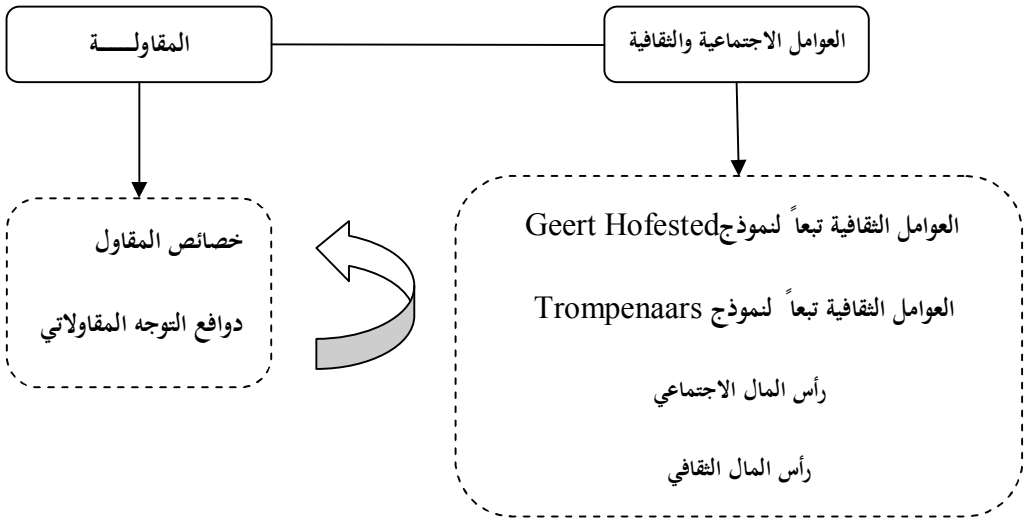

المصدر: من إعداد الباحثتين

تم تحليل أداة الدراسة بالاعتماد على برنامج "spss"، وللإجابة على فقرات الاستبيان تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، فيكون بذلك المتوسط الحسابي للإجابات التي تميل للموافقة بشدة مابين (1و 1.8)، والتي تميل للموافقة مابين (1.8 و2.6) والتي تميل إلى المحايدة ما بين (2.6 و3.4)، والتي تميل إلى غير الموافقة ما بين (3.4و 4.2) بينما التي تميل لغير الموافقة بشدة ما بين (4.2و 5)؛ و لقياس ثبات أداة الدراسة تم حساب قيم "Cronbach's Alpha" والذي كانت قيمته 0.71 وهو ما دلَ على ثباتها.

أُستخدمت الأساليب الإحصائية التالية لتحليل بيانات الدراسة، والتي تتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها وذلك كما يلي:

- مقاييس الإحصاء الوصفي: وتشمل التكرارات، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛
- لاختبار صحة فرضيات الدراسة تم استخدام كل من تحليل التباين الأحادي (One WayAnova) و معامل الارتباط (Pearson).

II. عرض النتائج:

1. **نتائج البيانات الشخصية:** كانت نتائجها كالتالي تبعاً للتكرارات والنسب المئوية:

الجدول رقم (01): البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة

البيانـــــــــــــــــــــــات الشخصية		التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	89	66.9
	أنثى	44	33.1
السن	من 20إلى 25 سنة	41	30.8
	من 26إلى 30 سنة	64	48.1
	من 31إلى 40 سنة	28	21.1
المستوى التعليمي	ليسانس	47	35.3
	ماستر	68	51.1
	دكتوراه	18	13.5
المنطقة	البويرة	56	42.1
	الجلفة	39	29.3
	غرداية	38	28.6

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج " spss "

2. **عرض نتائج متغيرات الدراسة:**

- **تحليل نتائج المحور الأول" العوامل الاجتماعية والثقافية"**:كما تبين في أنموذج الدراسة أعلاه (الشكل03) فإن العوامل الاجتماعية والثقافية التي اعتمدت ضمن الدراسة قسمت لأربعة أبعاد (العوامل الثقافية تبعاً لنموذج Geert Hofested، العوامل الثقافية تبعاً لنموذج Trompenaars، رأس المال الاجتماعي، رأس المال الثقافي)، والتي كان تحليل نتائجها التالي:

أ- **تحليل نتائج البعد الأول "العوامل الثقافية تبعاً لنموذج Geert Hofested**: صيغت أسئلة هذا البعد حسب محتوى المعنى الذي تضمنته الأبعاد الستة المعتمدة من طرف GeertHofested في نظريته لمعرفة

الاختلافات الثقافية ما بين الشعوب، وكانت إجابات أفراد العينة على هذه الأسئلة كما هي موضحة في الشكل (04) أدناه.

الشكل رقم (04): يوضح **مدى تجاوب أفراد العينة للعوامل الثقافية ل-Geert Hofested**

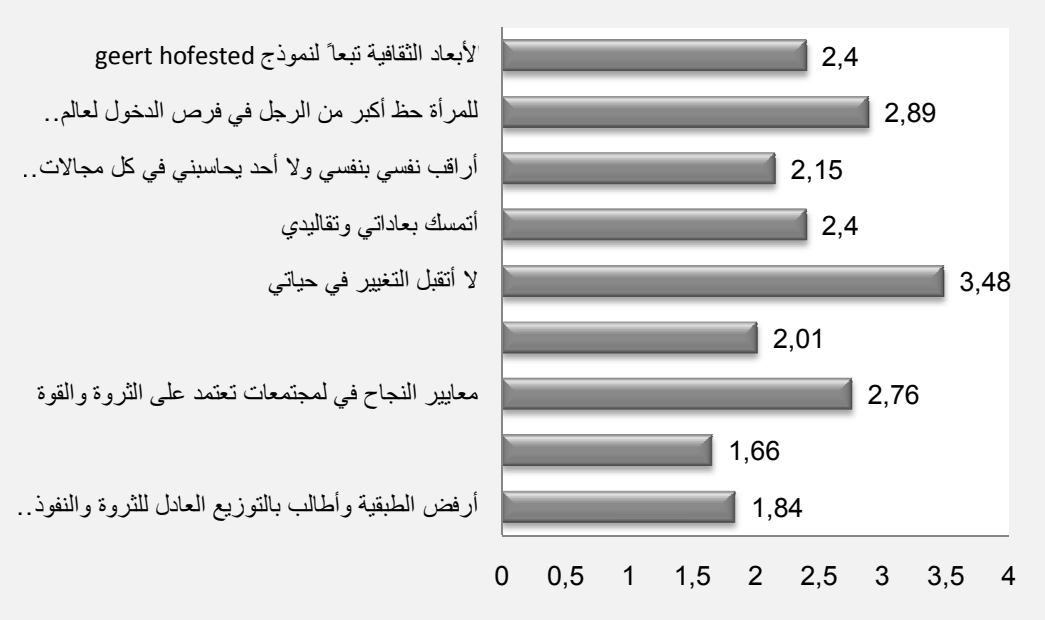

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج " spss "

يتبين من خلال الشكل (04) أن اتجاهات معظم إجابات أفراد العينة تتجه نحو الموافقة، فمن خلال الأجوبة يتضح أن أفراد العينة لديهم تجاوب أكبر مع العلاقات الأكثر استشارية وديمقراطية، تشجيع الجماعية والعمل داخل الجماعات و تعزيز دور الرجل أكثر من المرأة في مجالات القيادة والسيطرة، كما أن لديهم توجه قصير المدى مما يفسر تمسكهم بالالتزامات الاجتماعية ولديهم صعوبة في التعامل مع حالات عدم التأكد، فيما يخص عدم تقبل التغيير فقد اتجهت معظم الإجابات لعدم الموافقة مما يعني تقبلهم للتغيير في ظل الالتزام بالعادات والتقاليد حيث أن هذه الأخيرة لا تعفيهم من التغيير أو تكون عائقاً لذلك.

ب- **تحليل نتائج البعد الثاني "العوامل الثقافية تبعاً لنموذجTrompenaars"**: جاءت أسئلة هذا البعد كتفسيراً مبسطاً للأبعاد التي ضمنَها Trompenaars في نموذجه للاختلافات الثقافية، ويتبين في الشكل (05) الموالي اتجاهات إجابات أفراد العينة على هذه الأسئلة.

الشكل رقم (05): مدى تجاوب أفراد العينة للعوامل الثقافية لـــــ Trompenaars

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج " spss "

من بين أهم النقاط التي تتضح من اتجاهات إجابات أفراد العينة في الشكل أعلاه والتي تميل معظمها للموافقة أن التصرف لا يكون حسب القواعد أو القيود بل حسب ما يكون مناسب في كل موقف ومع كل شخص، الاهتمام أكثر بالحياة العامة ولكن ليس على حساب الحياة الخاصة(العائلة، الأصدقاء...) أي العمل على خلق توازن ما بين الحياة العامة والخاصة دون إهمال أحدهما على حساب الأخرى أو الخلط بينهما، إضافة إلى أن الفرد يجب أن يستحق المنصب الموجود فيه أي أن يكتسبه بجدارة لا أن ينسب إليه لأسباب غير متعارف عليها.

ج- تحليل نتائج البعد الثالث "**رأس المال الاجتماعي**":لرأس المال الاجتماعي وجهان، فهناك رأس المال الاجتماعي غير الرسمي الذي يتولد من الروابط الاجتماعية التقليدية كالعائلة والأصدقاء والأقارب والذي تضمن الشكل (06) إجابات أفراد العينة على أسئلته، وهناك رأس المال الاجتماعي الرسمي الذي ينتج عن علاقة الفرد مع مختلف الهيئات المتخصصة في النشاط الذي يقوم به وبما أن النشاط محل الدراسة (التوجه المقاولاتي) فتضمنت الأسئلة المتعلقة برأس المال الاجتماعي الرسمي مدى دراية أفراد العينة ببعض الهيئات المتعلقة بالمجال المقاولاتي والداعمة له وفيما إذا كانت هناك إمكانية في الاعتماد على هذه الهيئات وأهم الدوافع للاعتماد عليها.

الشكل رقم (06): يوضح مدى امتلاك أفراد العينة لرأس مال اجتماعي

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج " spss "

ما تعكسه إجابات أفراد العينة هو توفر عنصري الثقة والدعم الاجتماعي لأفراد العينة وليس هناك تأثير للعائلة فيما يخص اختيار مهنة المستقبل ويمكن تفسير هذه الأخيرة بأن أغلبية أفراد العينة ذكور (70%) وأغلبيتها فوق سن 26 (69.2%) حيث أن هاذين المؤشرين يدلان على أن الفرد مسؤول عن نفسه ولا يتلقى تعليمات أو توجيهات من أي كان حتى أقرب الأشخاص إليه.

الشكل رقم (07): يوضح نسبة معرفة أفراد العينة للآليات الداعمة للنشاط المقاولاتي

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج " spss "

يتضح من الشكل أعلاه أن الآليات الأكثر دراية بها أفراد العينة هي التوالي Ansej، Andi، Cnac،Angem فيما تكاد تنعدم درايتهم بباقي الآليات ويمكن إرجاع ذلك لعدم انتشار هذه الأخيرة في جميع أوساط المجتمع (أرجاء الوطن) وكذا غياب الاهتمام اللازم وبالدرجة الكافية بمثل هذه الجمعيات (مثل AME) والهيئات (مراكز التسهيل، حاضنات الأعمال) على الرغم من أن لها دور هام في مساعدة الراغبين في الاستقلالية بإنشاء أعمالهم الخاصة.

الشكل رقم (08): يوضح الآليات التي يمكن انتقاؤها للاعتماد عليها عند التفكير في المقاولة

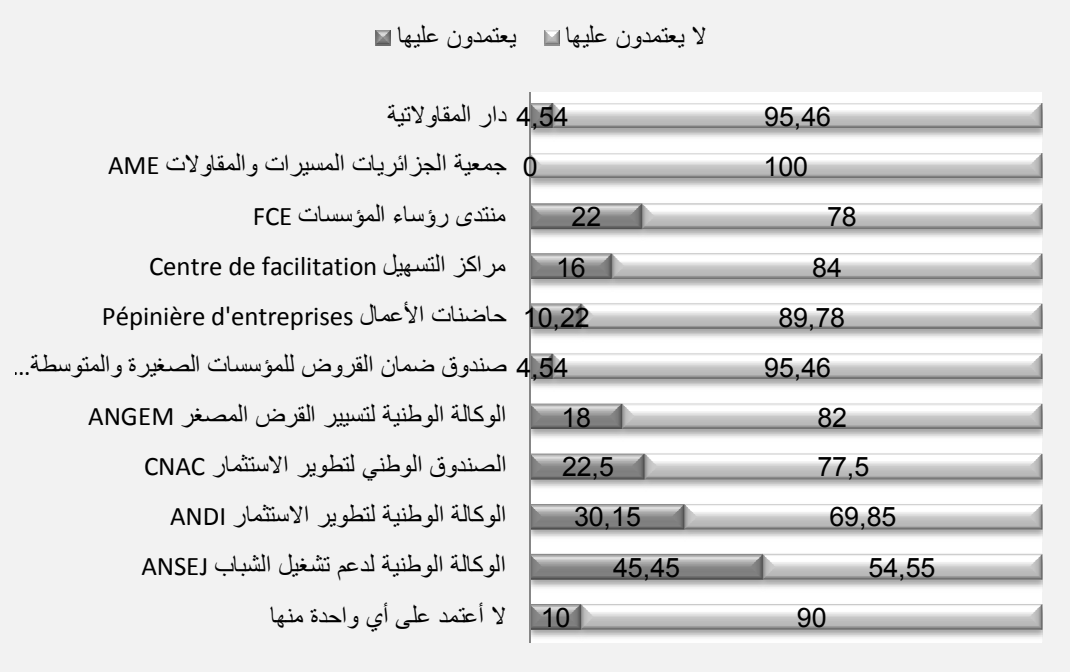

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج " spss "

يتضح من الإجابات في الشكل (08) أعلاه أن معظم اتجاهات الاعتماد كانت على كل من ANSEJ، ANDI، CNAC، ANGEM وذلك للمعرفة الواسعة بهذه الآليات وطرق ومزايا التعامل معها، أما بالنسبة لعدم الاعتماد على أي من هذه الآليات فيمكن إرجاع ذلك للتخوف من التعامل بالربا نظراً للطبيعة الدينية للمجتمع أو إمكانية الاعتماد على شخصه بشكل تام وكاحتمال آخر أن المجموعة التي تمثل هذه النسبة ليست على نية إنشاء مشاريع خاصة؛ فيما تمثلت أكثر الدوافع سبباً في اللجوء لهذه الآليات في الاستفادة من الإعفاءات الضريبية، تقديم الاستشارة و كسب علاقات مع مختلف الشبكات الداخلية والخارجية لهذه الهيئات، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (09): دوافع الاعتماد على الآليات الداعمة للنشاط المقاولاتي

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج " spss "

ويمكن تفسير هذه النتائج بالايجابي نوعاً ما وخاصة في ما يخص دافع تقديم الاستشارة، حيث يتبين من خلال الإجابات السعي لإنجاح مشاريعهم الخاصة على المدى البعيد لارتكازها على أسس مدروسة.

د- تحليل نتائج البعد الرابع "رأس المال الثقافي":تمت صياغة أسئلة على أساس رأس المال الثقافي المكتسب من خلال الخبرة، التعليم، الندوات والملتقيات العلمية، الإعلام و مختلف التظاهرات الثقافية والاجتماعية، وكانت نتائج الإجابات كالتالي:

الشكل رقم (10): مدى امتلاك أفراد العينة لرأس مال ثقافي

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج " spss "

يتبين من خلال الإجابات حرص الطلبة على اكتساب رأس مال ثقافي من خلال حضور الندوات والملتقيات العلمية، متابعة الإعلام والمشاركة في مختلف التظاهرات الثقافية والإعلامية، لكنه تم استبعاد ضرورة وجود خبرة سابقة في مجال معين للعمل فيه بما في ذلك التخصص الدراسي الذي لا يمكنه تحديد الوظيفة المستقبلية للفرد حيث أن غالبية الطلبة همهم الوحيد هو الحصول على وظيفة بعد تخرجه بغض النظر عن طبيعة هذه الأخيرة، فهم لايهتمون بتجسيد ما درسوه بشكل تطبيقي سواء كان بوظيفة ثابتة أو عن طريق مشاريع خاصة حتى تكون امتدادا مجسدا لتخصصاتهم النظرية بل المهم هو الحصول على وظيفة ذات دخل ثابت، حتى وان كانت هذه الوظيفة لا صلة لها بتخصصهم الدراسي.

- **تحليل نتائج المحور الثاني "المقاولة":**

أ- **تحليل نتائج البعد الأول "خصائص المقاول":** تمحورت فقرات البعد الأول للمحور الثاني حول مدى توفر خصائص المقاول لدى عينة الدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

الشكل رقم (11): متوسط إجابات أفراد العينة حول خصائص المقاول

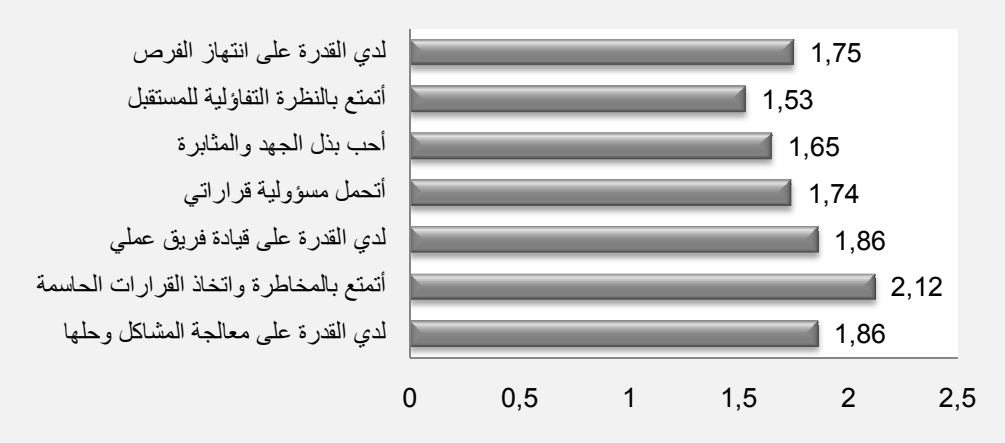

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج " spss "

اتجهت معظم الإجابات للموافقة مما يعكس وجود شخصية لمقاول داخل كل فرد من أفراد العينة.

ب- **تحليل نتائج البعد الثاني" التوجه المقاولاتي":** كانت متوسطات إجابات الطلبة أفراد العينة حول الدافع نحو التوجه المقاولاتي كالآتي:

الشكل رقم (12): دوافع التوجه نحو المقاولة

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج " spss "

اتجهت معظم الإجابات حول هذا البعد نحو الموافقة مما يظهر النية الريادية لدى الطلبة ورغبتهم في الاستقلالية بمؤسسات خاصة في حالة توفر الظروف اللازمة لذلك، وهذا ما تؤكده أيضاً إجابتهم بعدم الموافقة بالنسبة لعبارة البحث عن وظيفة بدخل ثابت.

III. إثبات صحة الفرضيات من عدمها:

يتم اختبار فرضيات الدراسة بناءاً على مجال الثقة المعتمد في الدراسة (95%) الذي يتم من خلاله قبول إحدى الفرضيتين الصفرية أو البديلة ورفض الأخرى، وذلك على النحو التالي:

- قبول فرضية العدم H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية(sig) أكبر من (**0.05**).
- قبول الفرضية البديلة H_1 ورفض فرضية العدم H_0 إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية (sig) أقل من أو يساوي (**0.05**) .

تناولت هذه الدراسة جانبين للتحليل، أحدهما خاص بدراسة الفروقات والثاني خاص بدراسة الارتباط أو العلاقة بين المتغيرات ولكل من الجانبين فرضيات خاصة به، وقد جاءت الفرضيات الخاصة بدراسة الفروقات كالتالي:

- **الفرضية الأولى:**

- فرضية العدم H_0: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الاجتماعية والثقافية حسب المناطق الثلاث (بويرة، جلفة، غرداية).
- الفرضية البديلة H_1: توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الاجتماعية والثقافية حسب المناطق الثلاث (بويرة، جلفة، غرداية).

- **الفرضية الثانية:**

- فرضية العدم H_0: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في التوجه نحو المقاولة حسب المناطق الثلاث (بويرة، جلفة، غرداية).
- الفرضية البديلة H_1: توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في التوجه نحو المقاولة حسب المناطق الثلاث (بويرة، جلفة، غرداية).

وكانت النتائج المستخرجة من برنامج "**spss**" فيما يخص الفرضيتين السابقتين كالتالي :

الجدول رقم (02): نتائج الفرضيات الخاصة بدراسة الفروقات

المتغير	قيمة sig	مستوى المعنوية(α)	النتيجة
العوامل الاجتماعية والثقافية	0.002	0.05	**قبول H_1: هناك اختلاف في ولايتين على الأقل تكون فيه الأبعاد الثقافية والاجتماعية غير متساوية .**
التوجه المقاولاتي	0.011	0.05	**قبول H_0: ليس هناك اختلاف بين الولايات فيما يخص التوجه نحو المقاولة.**

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج " spss "

حسب النتائج في الجدول أعلاه هناك اختلاف في ولايتين على الأقل بالنسبة للأبعاد الثقافية والاجتماعية ولا يوجد اختلاف في التوجه نحو المقاولة وتحديد مصدر الاختلاف فيما يخص الفرضية الأولى يستنتج من الجدول التالي:

الجدول رقم (03): مصدر الاختلاف فيما يخص الفرضية الأولى

البيان	قيمة sig		
	جلفة	بويرة	غرداية
جلفة	—	0.005	0.753
بويرة	—	—	0.002
غرداية	—	—	—

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج " spss "

عند مقارنة قيمة "**sig**" مع قيمة ($\alpha \leq 0.05$) يستنتج أن الاختلاف في العوامل الاجتماعية والثقافية بين كل من (جلفة /بويرة) و (بويرة/ غرداية) في حين لا يوجد اختلاف بين كل من (جلفة/ غرداية)، ويمكن تفسير ذلك بطبيعة القرب بين المنطقتين وبالتالي تكون لهما نفس وجهات النظر في بعض الجوانب لكن هذا لا يعني أنه لا يوجد اختلاف من جوانب أخرى بل هناك اختلافات عديدة وتختلف قوتها واتجاهاتها بحسب نمطها، غير أن

الاختلاف المقصود هنا خاص بالعبارات المعبرة عن النماذج والنقاط الممثلة لمتغير العوامل الاجتماعية والثقافية لهذه الدراسة.

بالنسبة للجانب الثاني فقد تمثلت فرضياته فيما يلي:

- **الفرضية الرئيسية:**

– فرضية العدم H_0: لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للعوامل الاجتماعية والثقافية مع التوجه نحو المقاولة

– الفرضية البديلة H_1: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للعوامل الاجتماعية والثقافية مع التوجه نحو المقاولة.

- الفرضيات الفرعية :

الجدول رقم (04): الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية	
فرضية العدم H_0	الفرضية البديلة H_1
H_{01}: لا يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للعوامل الثقافية تبعاً لنموذج Geert Hofestedمع التوجه المقاولاتي	H_{11}: يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للعوامل الثقافية تبعاً لنموذج Geert Hofested مع التوجه المقاولاتي
H_{02}: لا يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للعوامل الثقافية تبعاً لنموذج Geert Hofested مع اكتساب خصائص المقاول	H_{12}: يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للعوامل الثقافية تبعاً لنموذج Geert Hofested مع اكتساب خصائص المقاول
H_{03}: لا يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للعوامل الثقافية تبعاً لنموذج Trompenaars مع التوجه المقاولاتي	H_{13}: يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للعوامل الثقافية تبعاً لنموذج Trompenaars مع التوجه المقاولاتي
H_{04}:لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للعوامل الثقافية تبعاً لنموذج Trompenaars معاكتساب خصائص المقاول	H_{14}: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للعوامل الثقافية تبعاً لنموذج Trompenaarsمعاكتساب خصائص المقاول
H_{05}: لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ لرأس المال الاجتماعي مع التوجه المقاولاتي	H_{15}: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ لرأس المال الاجتماعي مع التوجه المقاولاتي

H_{06}:لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لرأس المال الاجتماعي معاكتساب خصائص المقاول	H_{16}: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لرأس المال الاجتماعي مع اكتساب خصائص المقاول.
H_{07}: لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لرأس المال الثقافي مع التوجه المقاولاتي	H_{17}: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لرأس المال الثقافي مع التوجه المقاولاتي
H_{08}:لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لرأس المال الثقافي معاكتساب خصائص المقاول	H_{18}: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لرأس المال الثقافي مع اكتساب خصائص المقاول

المصدر: من إعداد الباحثتين.

لاختبار صحة هذه الفرضيات وبذلك تحديد العلاقة بين مختلف الأبعاد الممثلة للمتغيرين وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال برنامج "spss" تم التوصل للنتائج التالية (الجدول05):

الجدول رقم (05): نتائج الفرضيات الخاصة بدراسة الارتباط أو العلاقة

الفرضيات	قيمة معامل الارتباط "Pearson"	قيمة α	قيمة sig	النتيجة
الفرضية الرئيسية	0.784	0.05	0.000	**قبول H_1 ورفض H_0**
الفرضية الفرعية 01	0.329	0.05	0.008	**قبول H_1 ورفض H_0**
الفرضية الفرعية 02	0.089	0.05	0.311	**قبول H_0 ورفض H_1**
الفرضية الفرعية 03	0.351	0.05	0.000	**قبول H_1ورفض H_0**
الفرضية الفرعية 04	0.107	0.05	0.227	**قبول H_0ورفض H_1**
الفرضية الفرعية 05	0.416	0.05	0.003	**قبول H_1 ورفض H_0**
الفرضية الفرعية06	0.333	0.05	0.027	**قبول H_1 ورفض H_0**
الفرضية الفرعية07	0.430	0.05	0.000	**قبول H_1 ورفض H_0**
الفرضية الفرعية08	0.299	0.05	0.000	**قبول H_1 ورفض H_0**

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج " spss "

يتبين من الجدول (05) أن قيمة معامل الارتباط بين متغيري الدراسة هي 0.784 وهي تدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين متغير العوامل الاجتماعية والثقافية ومتغير التوجه نحو المقاولة كما تدل قيمة "**sig**" إلى قبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للعوامل

الاجتماعية والثقافية مع التوجه نحو المقاولة، وبتجزئة المتغيرين والنظر لأبعادها فمن النتائج الممثلة لفرضياتها الفرعية يتضح الارتباط بين العوامل الثقافية وفقا لنموذجي (Trompenaars ، geer thofested) والتوجه المقاولاتي وتنعدم علاقتهما باكتساب خصائص المقاول، بالنسبة لرأس المال الاجتماعي أيضاً له ارتباط مع بعدي التوجه المقاولاتي واكتساب خصائص المقاول وكذا رأس المال الثقافي له ارتباط ببعدي متغير التوجه نحو المقاولة الذي قدَر بـــــــــ 0.43 مع التوجه المقاولاتي و 0.30 مع اكتساب خصائص المقاول.

خاتمة:

يستخلص من الدراسة أنَ العوامل الاجتماعية والثقافية تنتج تصورات ومفاهيم من شأنها تشكيل أنماط التفكير التي تتحكم في السلوك المقاولاتي أي توجهات وخيارات المقاول، فالتوجه نحو المقاولة له ارتباط بالعوامل الاجتماعية والثقافية وفقاً للأبعاد الثقافية التي نظَرها كل من Geert hofested و Trompenaars وكذا رأس المال الثقافي من خلال حضور الندوات والملتقيات العلمية، متابعة الإعلام والمشاركة في مختلف التظاهرات الثقافية والإعلامية، وكذا رأس المال الاجتماعي له علاقة في توجه الأفراد نحو المقاولة سواء الرسمي أو غير الرسمي فتراكم العلاقات الاجتماعية لدى الفرد ووجود ظروف اجتماعية محفزة يعتبر دافعاً له لبلوغ غايته وإنشاء مؤسسته الخاصة.

المراجع والإحالات :

[1] Marieke de mooij, Geert Hofstede, **the hofstede model- applications to global branding and advertising strategy and research-,** international journal of advertising, 29 (1), 2010, p 88.

[2] Geert hofstede,Gertjanhofstede, Michael minkov**, Culture and Organizations, Software of the Mind,** McGraw-Hill, New York, 1997,p 55.

[3] Harry triandis**, the many dimensions of culture**, academy of management executive, vol 18 n°01, 2004, pp 90,92

[4] Soufyanebadraoui, Pouwisawèkamana, **culture d'entreprenariat en afrique(une autre affaire sociétale): une approche exploratoire de la problématique**, the inernationalconference of humanities and social sciences-creativity, imaginary, language-, craiova, may 2014, editura SITECH, Craiova,2014,p35

[5] John smith, **culture compass report**, itiminternationl and the hofstedecentre, 2015, p05

[6] Sergiubalan, Lucia ovidiavreja, **the trompenaars seven- dimension cultural model and cultural orientations of romanian students in management**, proceedings of the 7th international management conference "new management for the new economy, bucharest, romania", november 7th-8th, 2013, pp 97,104.

[7] محمود نديم الطبقجلي، التواصل الثقافي في الأعمال الدولية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 26.

[8] Bourdieu Pierre, **Le capital social: notes provisoires in / Le capitale social** , Edition la Découverte, Paris, 2006, p3

[9] حسني ابراهيم عبد العظيم، مفاهيم سوسيولوجية حديثة: رأس المال الثقافي، متاح على موقع الأنترنت :
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=339389

[10] مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الإجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2006، ص67.

[11] عدمان رقية، المرأة المقاولة وتحديات النسق الاجتماعي "دراسة ميدانية لعينة من النساء المقاولات"، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008/2007، ص35.

[12] الزهرة عباوي، المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي– دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة بولاية سطيف–، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة سطيف 02، الجزائر، 2015، ص 31.

[13] Tounès Azzedine**, L'intention entrepreneuriale ; une recherche comparative entre des étudiants suivant des des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE**, Thèse de Doctorat ès sciences de gestion,université de Rouen, France,2003,p163.

[14] Frank janssen, **entreprende: une introduction à l'entrepreneuriat**, 1ère édution, édution de boeck université, bruxelles, 2009, p39.